

عسير
Aseer

اكتشف

عسير





منطقة عسير

20. السوق الشعبي لمكايل عسير
21. منتزة الحيلة البركاني
22. قرية غية
23. وادي الغيل
24. شاطئ البرك
25. جزيرة ماركا
26. جزيرة كدميل
27. واجهة عسير البحرية
28. بوليفارد خميس مشيط
29. سد وادي تندحة
30. قصور ال مشيط
31. منتجع الوادي
32. مزارع النخيل
33. جبل الصايرة
34. الحيلة
35. قرية الجهمة
36. قرية ال خلف
37. قرية ظهران الجنوب التراثية

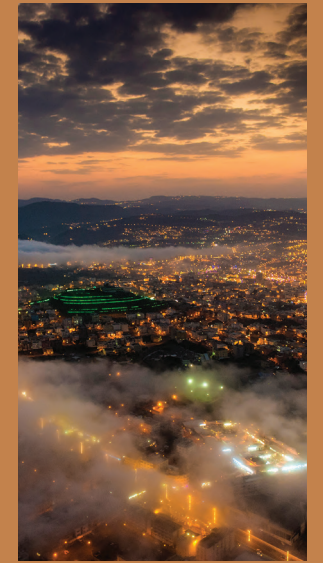
1. شارع الفن
2. سوق الثلاثاء الشعبي
3. حي البسطة
4. قلعة شمسان
5. ممشي الضباب
6. متحف فاطمة
7. الراشد مول
8. محمية جرف ريذة
9. جبال السوداء
10. طيب التاريخية
11. قلاع ابو سراج
12. دار دحوح
13. جبال منعاء
14. منتزة الشرف
15. قرية ابن عضوان
16. وادي البرداني
17. قصر المقر
18. قرية رُجال
19. كوخ العسل





المدنتوك

الوجهة الاولى ابها الحضرية



- 12 مقدمة المدن الحضرية «عيق
ابها»
- 16 بين الاحياء «ابها من وجدان
عمرانها»
- 20 نمط الحياة الحضرية «مركباً
الف»
- 24 الرحلة المقترحة «وعدنا
هو مفتاحنا»

الوجهة الثانية الشواطئ الساحلية



- 30 مقدمة عن الساحل «سكون
المشهد»
- 32 المجتمعات الساحلية «حس
السكا»
- 34 اسلوب الحياة الساحلية
«رعاية»
- 36 الرحلة المقترحة «ليلة عمر»

الوجهة الثالثة المرتفعات والقمم



- 40 مقدمة المنطقة الجبلية
«غيمة جنوبية»
- 42 عن المجتمع «نغم اهله»
- 44 الحياة الجبلية «جسارة القلب»
- 46 الرحلة المقترحة «وفاء الايام»

الوجهة الرابعة المنطقة الصحرافية



- 52 مقدمة عن الصحراء
«فضاءات عسير»
- 54 ثمار الصحاري
- 56 نسيج الينين
- 58 ترحال بصحبة النجوم

القسم الخامس تجارب خاصة



- 64 السفر العسيرة: تجربة
تذوق النكهات المحلية
- 66 تجارب غنية



- 68 عش التاريخ: بوابة لتراث عسير
- 72 بين الطبيعة: مسارات
ومغامرات، رحلات المشي

مرحباً ألف

طيب الأرض من وفا أهلها

منذ اللحظة الأولى من رؤسٍ راجلتك فوق أرض الطيب «عسير»
يتردد صدك يحيي كامل الحواس بشاعريته المرهفة:

أنورت سودة عسير بطلعتك وأزهرت من وطنتك خدّانها
اجتمع ورد الجنوب وبسمنتك والهوك هيمان في وديانها

إيماناً بشيخ أهلها وشموخ قممها - فكل الذي ينتظرك الآن رحلة عمر!
نظاً لك عبر هذا الكتيب نظرة عامة بشأن مجمل مناطق عسير، ونشير إلى
أهم مدنها ومحافظةها وقراها وأسلوب حياة أهلها، إضافة إلى حكايا من
تاريخها وبرز وجهاتها التي تعكس حس المنطقة الاستثنائي، ذلك من أجل
تصفح خبايا منطقة عسير وما يميزها بين دفء، كفيك بكل دقة وشمول.
كما سيمتدك الكتيب سلسلة في إجاد المعلومة بين أقسام تزوك مختلف
وجهات عسير: الحضرية، الساحلية، المرتفعات والقمم، والصدروية، وذلك
بمنظور يحتفي بالتجارب والمغامرات إلى جانب مجمل إبعادها الثقافية - لاجل
جذب الزوار والعناية بمختلف الاهتمامات.

تتمتع عسير في مجملها بمقومات الوجهة السياحية العالمية المترية على مدك
فصول العام، وتلهمك انسجاقاً فريداً بين الأصالة والحداثة في غاية الاتزان. إذ تزخر
بفرك تراثية تزيد عن 4000 قرية تتوزع بين مختلف البيئات التضاريسية من الساحل
غرباً وحتى الصدرا، شرقاً، مروراً بالقمم والهضاب والاصدار.

بين صفحات كتيب منطقة عسير يمكنك استنشاق عبق التاريخ المتجذر في
آثارها القديمة وفلاها الشامخة وانشجارها المعمرة وثقافتها الأصيلة.

نخط لكم السطور التالية برحابة أهارج الترحيب والكان المزارعين ومزامير الرعاة،
صوت أهلها وحكم ناسها؛ حيث تمكنك من تصميم مسار رحلتك إلى منطقة
عسير بشمولية تليق بها، طافتك!

مرحباً ألف في عسير؛

وإذا تبغون نرسل لكم شويّة غيم
وبرأذ وضباب نرسل لكم

الوجهة الأولى

أبها الحضرية



مدة الوصول: 20 دقيقة من مطار أبها
المناخ: 31 - 13 درجة مئوية

يُباد كل ما فيها جميل لها بيخر ولا بيخر الجسان
وقن كانت إقامته بأبها فقد زرق الإقامة في الجان

تتلق مدينة أبها كجوهرة طبيعية في قلب منطقة عسير، حيث تتمتع بأجواء معتدلة طوال العام، وتتناغم فيها الجبال الشاهقة مع الوديان الخضراء، مما يضفي على المدينة سحرًا طبيعيًا فريدًا. تُعد أبها مركزًا ثقافيًا مهمًا، فهي غنية بالطراز المعماري الذي يعكس تراث منطقة عسير وتستضيف العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تجذب الزوار من كل مكان، مما يجعلها مكانًا مثاليًا للإقامة والاستمتاع بجمال الطبيعة والثقافة.



عَبَقُ أَبْهَا

يُثمر طيب المقام في أبها ولها وفناً! وينعكس
ذلك الحس في أسلوب حياة أهلها الوارفة



تمثل قرية المفتاحة وجهة سياحية رئيسية في منطقة عسير يتم تفعيلها في مختلف المواسم لتستقبل الزوار بأنشطتها المتنوعة طوال العام.

تتفوق مع ذلك الإحساس بالوله والفن؛ حكايا النسيج العمراني الفريد في أبها، كعمارة قرية المفتاحة الثقافية، التي تهدف لصون المزايا الثقافية للمملكة من خلال الإيمان بمبدعها من الفنانين التشكيليين، إذ بُنيت القرية لتعطي اعتباراً ناعاً لمتطلبات الإقامة الفنية المتكاملة، حيث تحتوي القرية على مراسم للفنانين، فقد عُرفت حينها بإقامة معارض للفنون التشكيلية والفوتوغرافية، والحرف والصناعات اليدوية التراثية، وتنظيم أحداثٍ للكاتب، والكثير من المناسبات الثقافية المترية، ليعمر خلالها مفكرٌ المملكة بدايات أصيلة أخذت بيد العديد منهم إلى العالمية، مع الحرص الكبير على الحفاظ على جوهر المكان ومضمونه العمراني المتناغم مع واقع البيئة المحيطة.

عقب ذلك، في العام 1997م، تم افتتاح مسرح المفتاحة الكبير (مسرح طلال مداح) بسعة تفوق 3000 مقعد، وقد استوعب المسرح بمرورته العالية عدداً لا يحصى من المناسبات والأحداث الفنية والثقافية والأدبية، والفعاليات الشعبية والتراثية من داخل منطقة عسير وخارجها، جنباً إلى جنب مع بها، المشهد العمراني للمباني في فرك أبها التراثية، التي تُذهل زائريها بمهارات البنائين الفائقة في استخدامهم لادوات البيئة البكر، والتماهي مع طبيعتها في زواياها وتشكيلاتها الهندسية.

تتجلى ألوان فنون العمارة الاستثنائية في أحياء النصب والبسطة، التي حافظ أهلها على سلامة مبانيهم وحرصوا على صونها حتى الآن، كذلك تعتبر قصور أبو سراج التاريخية بالإضافة إلى قرية العكاش من الأحياء المُبهره، بحيث تشكل أبها اليوم وجهة ثرية لدارسي العمران والمهتمين من أصحاب الاختصاص وكبار المهندسين المعماريين.



أبها من وجدان عمّارها

خبيا وتراكمات بكر شكّلت أسلوب الحياة وصوّلاً إلى أبها التي نعرفها اليوم

تحتضن أبها حضارة تعتزّ بطيب الأراض من عمق غرسها وكرم نفوسها؛ بوفرة مذهلة تصل إلى أدق تفاصيل فنون عمارتها. بحيث يتنوع الطراز المعماري لمنطقة عسير ومشاهدها الحضرية تبعاً للبيئات والمناخات، فنجد بيوت الطين المزينة بأحجار رقيقة تُسمى: الرِّقْف أو النُّطْف - تُستخدم لأسباب جمالية وهندسية- كما في قرك الحكمة ودرامة في بلاد قحطان، أو بدون نطف كما في بيثنة والعرين - قياساً على مدك غزارة الامطار. وتعتمد المناطق الجبلية مواد البناء من بيثنها المحيطة (الحجر) مع تزيينها بحجر المرو كبراويز على الابواب والنوافذ المتكررة على مدك عدة ادوار حيث تحوي على دجرات متعددة الاطلاات.



وتتنوع البيئات في منطقة عسير تنوعاً مذهلاً في امتداد مميز من رمال ذهبية لمنطق شبيه الصخر، في أقصى شرقها، ثم الهضاب والجبال العالية، فالسهول والوادية حتى سواحل البحر. إذ شُيّعت أكثر جهاتها ارتفاعاً بالطور الأسود، ذلك بسبب لون جباله الداكنة وخضرة أشجار العرعر والطلح، وانتشار أشجار العُثْرِب والشبث بين هضابها، والنباتات بمختلف أنواعها، إلى جانب مدرجات خصبة بمحاصيل: الحنطة، والشعير، والذرة، والعدس، وطيبات الفاكهة الوفيرة، ليثمر اخضرار أبها في مختلف مواسمها وجهاتها أسلوب حياة الفلاحة الجبلية المستدامة؛ ويصبح رثّة تغذّي بانفاسها اقتصاد المناطق المحيطة - الحاضر في سوق الثلاثاء، الشعبي المكتظ بصوت رواده كرمز حي لما تجود به خيرات المدينة.

حارسات أبها

تعددت تسميات قلاع مدينة أبها ما بين القصبية والحصن والحامية، وقد شُيّعت الحاميات والقلاع والحصون لمراقبة المزارع والتجارة والأماك، إذ شُيّدتها الأيادي الماهرة بدقة في انتقاء مواقعها أولاً، ثم في اختيار اتجاهات النوافذ ومعايير الهواء إلى الداخل؛ لتكون عيوناً ترعى مكانها وإنسانها إلى جانب رعاية أمنها الغذائي عبر حفظ الحبوب.

يمكننا على سبيل المثال نامل قلعة الحقل الكبير التي يرجح تاريخ إنشائها بين عامي 1914 / 1916 م على مساحة 2000م. يكامل ملحقاتها المبنية من الحجر الجرانيتي الصلب الموجود في ذات الجبل، والطريق الصاعد إلى القلعة من الجهة الشرقية؛ بإطلالة على مدينة أبها من شمالها الغربي، والتي تطل حاليًا على فضلى العيد والملاعب والساحات، كما تحوي المنطقة الغربية من القلعة السوق الرمضاني الشعبي.

كذلك كانت قلعة جزّة ترتبط بإفطار رمضان مع انطلاق مدفع الإفطار كل مغرب يوم من قمتها، حيث ينزف

الصفار صوته ويستبشرون بذلك ويرددون اهاريح الفرح. شُيّدت القلعة في الجهة الجنوبية من مدينة أبها وتطل عليها من جميع الجهات، وكان بها حامية لمدينة أبها من جهتها الجنوبية، ويقدر ارتفاعها عن سطح البحر 2356متراً على مساحة 8556م2.

وعلى مرمى البصر من قلعة جزّة ما زالت آثار حامية أبو خيال من الجهة الجنوبية الغربية لها، وفي الناحية الشرقية لمدينة أبها توجد مدينة حلا فاتحة الشرق بحاميتها الطبيعية الحصينة. كما تطل قلعة شعار على عقبة شعار، وما زالت آثارها ظاهرة للعيان باعتبارها حامية من الجهة الشمالية وإن كانت بعيدة عن مدينة أبها.

من ذلك المنطلق أبدعت طبيعة منطقة عسير تراثاً عمرانياً يكرّز متنوعاً عبر تضاريسها ومناخها، بإيدي ماهرة مقياسها احتياج الإنسان العسيري وظوائفه الحياتية؛ لتحقيق بذلك مقومات زادت من جمال العمران، ولأن أبها تعتبر مهوك أفئدة المناطق المجاورة؛ فقد نقل ساكنوها معهم ذائقة عمرانهم الاستثنائية مثل: الجهممة، والعرين، ورجال المع، وزينة، وطيب، والعزيرة، والسودة، وخميس مشيط، وبيثنة، والحيفة، وغيرها من القرك العسيرية.



تقع محافظة رجال ألمع بين محافظة محايل عسير شمالاً، وبين محافظة الدرب التابع لمنطقة جيزان من جهة الجنوب، ويبلغ عدد سكانها 50,825 نسمة، وتعد من اجمل المحافظات وأكثرها تنوعاً في الغطاء النباتي، يمكن الوصول إليها من مدينة أبها مروراً بالسودة، ثم عقبة الصماء ووادي الحوص ثم بلدة الشعيبين (المركز الإداري لرجال ألمع).

حيث بدأ اهالي القرية في صون التراث منذ عام 1985م بهمة عالية أثمرت بها جهودهم بعد 39 عامًا من العمل الجمعي بادراج قرية رجال ألمع الأثرية ضمن قائمة أفضل الفرق السياحية على مستوى العالم وفقاً لمنظمة السياحة العالمية عام 2021، وخصولها على المركز الأول في الحفاظ على التراث العمراني، وانضمامها لقائمة التراث العالمي، في منظمة اليونسكو العالمية، إلى جانب تاريخها الحافل كمركز علمي وتجاري تشد له الرجال من مختلف أنحاء المنطقة.



تراث ثقافي

يتعدد تراث أبها الثقافي بمختلف الصور؛ إذ تمتاز وما حولها من منطقة عسير بتنوع الفنون الأثنية وفقاً لتنوع المناخ والبيئة الجغرافية واساليب الحياة فيها. ففي جهاتها الشرقية يبرز فنُّ المَزْزُوعِي والزَّامِلِ ضمن المناسبات الاجتماعية، وفي جهاتها الشمالية وأعلى سبواتها يوجد فن العرصة ولعب رجال الخَجْر برقته وشجج كانه. كما تُعرف تهامة وأعلى الجبال بفن الدُفَّة بشدة حماستها وقوتها؛ إلى جانب فن الخطوة المتعددة لحنًا وإداع، وفي عمق عسير تظهر الألوان الأثنية النحوية بألوانها العذبة. وقد صاحب الغناء لحظات الإنسان العسيري أثناء ممارسة مختلف شؤون الحياة؛ فيتلحنون بأصوات حماسية وقت تشييد المنازل وأثناء حصاد الحقول، ويبدنون برقة عند الرعي وليالي السمر.



فن القط العسيري

امتاز الطابع الاجتماعي في منطقة عسير عن غيره من مناطق المملكة بالتعاون والمرونة في شتى أنساق الحياة؛ فكانت النساء تتشارك في حمل أنشطة الحياة الاجتماعية كالضيافة، وكذلك أثناء مواسم الحصاد في المزارع والرعي والاحتفالات والسقاية، بينما برزت بشكل خاص في مهارات فنية تمثلت في زخرفة وتلوين المنازل بما يعرف بالقط العسيري؛ وذلك باستخدام الألوان الطبيعية التي تُنتجها من بيئتها المحلية سواءً من التربة أو الصخور مثل: القَصَّة والمشقة بتدرج ألوانها، أو من النباتات والأشجار مثل: الصُوفل، والأعبل، وفشر الرمان، والكركم، أو الوسعة، والخوزة، والبرسيم.

يصنف خبراء الفنون القديمة القط العسيري ضمن الفن التجريدي التلقائي والرمزي، باعتباره فن تخصصت فيه النساء، بحيث اعتاد الرجل إكمال بناء المنزل من الخارج، وتتولى المرأة صهار الداخل بالطين كمرحلة أولى؛ ثم تزيينه بالألوان بديعة في أشكال هندسية هادئة ومریحة.

وتتنوع مسميات القط العسيري فيقال له: الزَّيَّان، والقط، والغثبة، والنقش. كما يعود انتشاره في منطقة عسير باعتبار وظيفته الجمالية التي تسارعت بالتطور بعد ادراج القط ضمن التراث غير المادي لليونسكو العام 2017، ذلك من خلال توظيفه في مختلف التصاميم والاستخدامات.



مرحباً ألف

وُفرة رجة تثمر بين النسيج التقليدي والمعاصر

عززت القمم التي يسكنها أهل عسير من شيمهم، حتى أصبحت الملممة لرمز استراتيجية تطوير منطقة عسير، قمم وشيم، فهي تكل على التكامل بين الاصالة التي يملكها السكان والطبيعة التي يملكها المكان لتشكل معا النموذج العسيري المجدول على النخوة والشهامة وطيب النفس والترحاب لكل الزوار؛ الذين لا يغادرون عسير غالباً الا محمليين بهدايا معنوية من الشهامة والتعاون، او مادية من خيرات الارض واصالتها كالبن والقمح والسمن والعسل والغرارة التي يتبادلونها فيما بينهم مؤكدين بها شيمهم من القمم.

بات طابع الكرم والترحاب لسكان عسير تفضيلاً ملهماً في مختلف مناحي الحياة، هذه الاصالة الممعة في الترحاب والاحتفاء جعلت طبيعة أهل عسير مجبولة على الاحتفاء والاحتفال في كثير من المناسبات العامة وفي اوقاتهم الخاصة، هذا ما تمتاز به مشاركاتهم الفنية والثقافية في مختلف المحافل؛ حيث كانوا فيها الرهان الاكبر للتميز والاصالة والتجديد بما يتواءم مع روح العصر.

ولان الشيمة قيمة كبيرة لدك أهل منطقة عسير؛ فقد اعتادوا منذ القدم على تسمية اسواقهم القديمة بالوعد، لما تتطلبه المعاملات التجارية من صدق والتزام ووفاء بالوعود، فاصبحت اسواق عسير القديمة مكاناً ملهماً للتنوع والتعاملات الانسانية الاصيلية، كما هي مكاناً تحتمع فيه خيرات عسير من مختلف ضواحيها وقرها، ويتطلب اختيار مقر الاسواق الشعبية قديماً ان يكون مكاناً يتناسب مع قيمة الوعد، باعتباره وجهة للقاء، اشخاص قدموا من اماكن بعيدة يحملون اخبارهم وخيراتهم، فكان ينبغي انتقاء منطقة معروفة تتوسط المدينة او القرية بين القبائل المحيطة، وان تكون منطقة بها شجرة كبيرة معمرة او اكثر يستظل بها الناس ويرتاح المسافرون تحية.

كما كانت للاسواق قديماً قوانين ونظمة صارمة تتفق عليها القبائل، لتحتمع بموجها بضائع الباعة من السرقة والاعتداء، بحيث تضمن للمتسوقين الجودة وعدم الغش والتحايل عليهم، كما تراعى احوال المجتمع بكافة فئاته واحتياجاته المادية؛ خاصة في اوقات العوز والفقر وبالاخص عند انقطاع المطر وجذب الارض وشح المحاصيل، فتبقى قيم التكاتف والتأزر والمنفعة بين الناس في كل الاحوال، كما كانت الاسواق مكاناً للاصلاح والقضاء، واخذ الحقوق وردع المعتدي وعانة المظلوم، يقوم بذلك مشايخ القبائل والوجهاء ومرادع الحق، تُعد اسواق عسير ظاهرة اجتماعية تفاعلية حية، يحضر لها حتى من لم يرغب

في البيع والشراء، ففيها تُعلن الاخبار والاحداث العامة والاجتماعية، كما يتم الاعلان عن المفقودات وتناقل المعلومات، بينما تضم خيرات المنطقة من فواكه وحبوب وخضروات ونباتات عطرية، ومختلف المعروضات من: الازياء، وادوات الزينة، والعلطور، والبخور، والبهارات، ووانى الطبخ الفخارية والحجرية، ومعدات الزراعة والحراثة والصناعة، وهي مظاهر بقت كايقونة تراثية لم تتغير مع تطور الحياة واحتياجاتها حيث لا زالت حاضرة حتى اليوم.

ومن منطلق يمتد مبدأ كفاءة شؤون الحياة اليومية في أبها؛ يتردد حس الطيب والفخر على لسان أهلها، فيقولون: «لا زلنا نقدم الهبل، والبن، والتمر، والدقيق، والسمن، والعسل، (الغرارة) - كهدايا أثناء زيارة بعضنا، كما تحف زوارنا أطواق من الورد بدلات يرمز عبرها إلى إكرام أهل الدار لناز ليها». بحيث تعكس هذه اللامحة في مجملها أسلوب الاكتفاء الذاتي عبر التناغم مع خيرات البيئة المحيطة، ليثمر فكر منطقة عسير عبر تأمل أهلها لبيئتهم المحيطة؛ بوعي قائم على رعاية السكان - وبالتالي التفاعل معه عبر انعكاسات تصل إلى فنون زاهية بمختلف مساراتها الإبداعية.



الازياء

حينما نمعن النظر في تنوع الازياء التراثية بمنطقة عسير: نجد انها اخذت هذا التنوع وفقا لتنوع المناخ والطبيعة، ففي المناطق الجبلية يسمى ثوب الرجل بالثوب المجنّب، والثوب المجنّب، وتتحلى نساء المرتفعات بالمرزّز والبطّغ للاحتشام والحماية من البرد. بينما يطلق على زكّ الهضاب والصحراء، المرزوّخن مع تغطية الراس بغضيب (غتره) إضافة الى لبس الأحاف والمصنّف.

ويرتدي الرجال في الاودية والسهول والمناطق الحارة نصفين: صدرية وخوكة تعرف باسم الوززة، مع إطالة شعره الى الكتفين معتصبا عصاية على راسه تتكون من مختلف انواع النباتات العطرية التي يقطعها من بيته تسمى: لونه وعصاية. وترتدي نساء السهول في تهامة الثوب العسيريّ المعروف بتشكيلاته الابدوية ذات الالوان الزاهية، والشئيلة فوق المنديل الاصفر، والترين بحلي فضية للراس وعلى الصدر والخراطين وحول الاصابع، ودجول اسفل الساق - اسوة بنساء السراة.

ومع تغير المجتمع وتطوره انحسرت استخدامات الازياء التراثية لدى الرجال والنساء، واصبح يعتبر الرّجكّ الوطنيّ الموحّد للرجال بانه الثوب والغتره والعمال وازياء، احرک متعددة للنساء. ومع عودة الوعي باهمية الازياء التراثية والحفاظ عليها تطورت تصاميم الازياء التراثية الحديثة كثيرًا؛ بحيث تحمل لمسات عصرية وعمق اصيل بالمحتوك التقليديّ وجمالياته الفريدة من الوان واشكال، حتى اصبحت تنافس بحضورها وجودتها عبر الكثير من المناسبات بممكنات الزمن المادية والفتية.



وَعَدْنَا متحفنا

أصالة الحياة بشتى فنونها

توصف أبها باخضرار قلبها وبكونها غاية في الذكاء، والود لتعكس تلك السمات مجمل تراثيها وحسن ضيافتها، إذ يصف أهاليها العاشق فيقولون: «قلبه اخضر!» حيث تملأ أبها روحك سرورا وبهاءً وتذهل فكرك عبر تراثها، محطاتها الثقافية وتمتع حواسك بحضور الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية والانغماس في لحمة مجتمعية محبة.

تصوّر الاسواق في أبها نموذجا بارزا لتمكّن المجتمعات المحلية من تحويل مواردها المتوفرة إلى أسلوب حياة أصيل ومستدام يعكس طبيعة المكان ويستجيب لرغبة المجتمع. وتستقى الاسواق الشعبية جلاليتها من أسماء، أيام الاسبوع مثل: احد الشعبين، واثنين بن حموض، واثنين رجال، وثلاثاء أبها، وربوع بيثية، وخميس رجال، وسبت بني زرام، وسبت صلب، وسبت تنومة، وسبت محايل، وسبت بني بشر. نعودك لزيارة الاسواق المحلية من أجل التمتع برحلة تسوق فريدة وتجربة تذوق للطعام المحلي، إلى جانب تامل مختلف التجارب التراثية.

يستعرض سوق ثلاثاء أبها تنوع الحرف التراثية النابعة من بيئتها، مثل: فخاريات زُيَّبَتْ بزخارف القط العسيريكي، وخصوصيات من نكيل شرق المنطقة ومن اشجار الخوم في غربها، وادوات الحراثة المصنوعة من مختلف النباتات من: اشجار العثم، وشجر الزنبون البركي، وشجر العرعر الشهير في جبال السروات، ومن اشجار السدر. كما تعرض فيه اصناف من العسل التي تشتهر بها محافظات المنطقة.

يتفنن حرفيو الادوات والمستلزمات الزراعية والحديدية في عرض منتجاتهم ضمن سوق الثلاثاء، ويقدم المزارعون محاصيل ارضهم من: الفاكهة، والخضار، وحبوب الخرة، ومحبوب البن، والبنّ العسيريكي، والشعير، والعدس. فيغمرلك الشعور بانك في جولة من داخل مختلف مناطق عسير بينما انت في مكان واحد فقط. هناك: يتواجد مقدمي

وجهتك لتذوق الاطباق العسيرية

نالت منطقة عسير لقب منطقة فنون الطهي العالمية 2024 - كأول منطقة من خارج أوروبا تفوز باللقب. وفقاً لمعايير المعهد الدولي لفن الطهي والثقافة والفنون والسياحة (IGCAT) واهمها العمل عبر قطاعات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية - من خلال فنون الطهي - لدعم التنمية الإقليمية المستدامة. إلى جانب اعتماد الحنيذ طبقاً رسمياً لمنطقة عسير كما أعلنت هيئة فنون الطهي التابعة لوزارة الثقافة ضمن مبادرة «روايات الاطباق الوطنية، واطباق المناطق». إضافة إلى مائدة المنازل الراحبة بطيب أسر أبها المضيفة، إذ لا مثيل للاطباق الشعبية المتقنة بلمسة من المعاصرة.

الفرح القريبة من أبها

قرية العكاس

امتدت كل الفرحة مع وادي أبها الاقرب العكاس جاءت عكس الوادي على مقربة من أبها، عمرانها غاية في الدقة والتنوع باطلالة محببة على واديها الجميل واركبة القمح والشعير واشجار الفاكهة.

قرية المخض

تعرف بمسجدها القديم وبيوتها الحجرية، وتخال اشجار العرّب على ضفاف واديها الدافق بالمياه معظم أيام السنة، حيث وفرة اراضيها الزراعية.

قرية العثربان

تطل على وادي خبيّب -المتجه إلى سد وادي أبها- ويعبرها قاصدو أبها من الجهة الغربية، وتقع قصبتها الجميلة إلى شرق الوادي وروايتها الغربية المطلة على بحيرة سد وادي أبها.

لديك يوم واحد فقط؟

ساننا المرشد السياحي عن كيفية قضاء يوم واحد يوفّي أبها حقّها؟ فمصم لك تجربة اليوم الواحد ضمن المسار التالي:

- مسار رياضة المشي في الجبال وفي ممشي الضباب المطل على وادي ضلع والعقبة، التي تأخذك جنوباً باتجاه البحر.
- ممشي شارع الفن على ضفة وادي أبها، حيث تحقّق اشجار الجاكراندا في موسم الربيع بسحر أزهارها البنفسجية وتصطف الاعمال الفنية على جنباتها.
- سوق الثلاثاء بشتى تفاصيله الاصيل، إلى جانب التحلي بطوق من الزهور.
- قلعة شمسان الأثرية، باطلالاتها المذهلة على ركابة أبها.
- استراحة غدا، في مطعم باب التراث المتضمن أسماء، احياء، ومحافظة المنطقة، حيث يقدم اشهى الوجبات الشعبية.
- التوجه إلى أعلى قمة في المملكة العربية السعودية (السودة) بارتفاع 3015 متر فوق سطح البحر، وتامل النقوش الصخرية ولما ناطر الطبيعية الخلابة.
- الهبوط نحو عقبة الصماء، إلى رجال المع حيث المشهد العمراني في قرية رجال -الذي ترتفع بناياته إلى ستة طوابق والتمتع بسماع طيب الاغان وتذوق الحنيذ المعد بدفء الايديك.
- الرجوع عن طريق السودة وتامل الغروب من مطلات السراة، حيث يمتزج مع بحور الضباب.
- زيارة قصور ابو سراج التاريخية في قرية العزيزة والتعمق في قصصها وكاياها العريقة.
- العودة إلى أبها في استراحة قصيرة، يتلوه تناول العشاء، في احد مطاعم المدينة العالية المطلة على أبها.
- زيارة حي البسطة التراثي ذا الطابع القديم والتراث العمراني، واكتشف مساحته المطلة على وادي أبها والمليئة بالمتاجر التقليدية الرائعة، والتي تضيف لمحة جوتلك فرصة اقتناء الهدايا التذكارية من التراثيات او المشغولات اليدوية.



الساحلية

الوجهة الثانية

الشواطئ



سكّون

المشهد

طمأنينة الحواس عبر أفق تعكس الا صوت؛ مقابل
طيب العبق وثراء المسمع والصورة

مدة الوصول: ساعتان من مطار أبها
المناخ: 23 - 33 درجة مئوية

موجيّة تسريّ وأنا فكريّ يجيزُ ليت لي يا فيصلِ بُسرّة خبزٍ
تلعب الموجه وللغبّه هديرُ والقمرُ من فضّته رشّ البحرُ

بغاية السكون ترتحل الإبل من جزيرة إلى اخرك، حيث تكاد لا تُسمع من حولها
وقع خطواتها على الماء؛ مشاهد من السكنينة الممتدة من ساحل الحريضة جنوباً
- بطول 140 كيلومتر - اتجاهاً للشمال ووصولاً إلى شاطئ سعيدة الصوالحة.
بشمولية تضاريسها المركّبة بدف، الشتا، على ضفاف واديّ نهب وعبر نسيم
اشجار الحوم الفارعة.

تُسمى جزر عسير بمسميات غاية في العذوبة المنتفاة من مفرداتها الشعبية:
فياتي وقعها على المسمع بشاعرية محببة، وبضات اللسان يتردد صدك الراعي:

ألا يا غَمي دَبّ الحيا في ديبك

واقبل صريم امدخّن واقبل حليبك

بينما تلتقي رمال الساحل إلى الداخل بالسهول الرعوية اتجاهاً للتلال والجبال المجاورة
من الجهة الشرقية والشمال الشرقي.

تمتاز منطقة عسير بجزرها العذراء المغمورة بنقا، رمالها الذهبية، بينما تعد غالبية
جزرها الاخرى جزراً صخرية - يحفها بها، الأشجار الفارعة، فترتحل الإبل لترعى من
خيراتها في غاية التناغم والسلام. وتمثل محافظة البرك ومراكز سعيدة الصوالحة
والقحمة والحريضة - من الشمال إلى الجنوب - المتنفس البحري لمنطقة عسير.
ممتدة بين سواحل مكة من الشمال حتى سواحل منطقة جازان من الجنوب، حيث
تحفها من الجهة الشرقية مجموعة من الخزّات والتلال والصخور الداكنة الاشبه
بالصخر البركاني.

بينما تتحلى كبرك جزرها البكر مثل: جزيرة كدميل، وجزيرة سمر، وجزيرة ماركا،
وظهرة مريايا، بتنوع الشعب المرجانية وتدرجاتها المذهلة، ما يجعل من السواحل في
محملها وجهة خصبة لخبراء التراث المغمور بالماء، ويحقق دهشة الحفائق العلمية
والتاريخية مقابل شاعرية الطبيعة الساحرة؛ ذلك عبر غزارة في نتاج عسير الثقافي
على مدك التاريخ، بعذوبة ابيات الشعر الشعبي واداءاته مثل: الدمة، والسمره
البدوية، والمائشي أو الريخة.

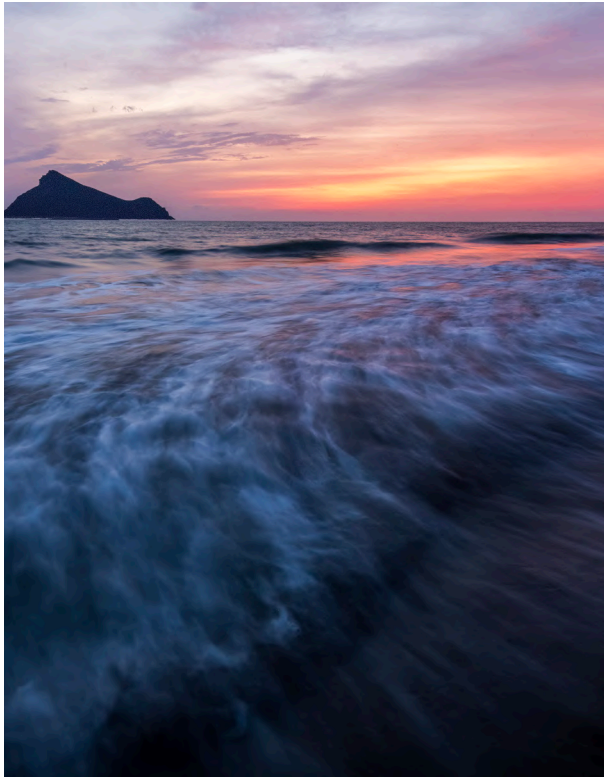


حس السخاء

من وفود منطقة الساحل عقب يمتد طبيًا من طيب نفوسها

من غزير القاع للشطّ القصير قامت من التّوم في لحظة عمُر

حتقا سينالك من وفود منطقة الساحل عقبًا يمتد طبيًا من طيب نفوسها، إذ تشرق عين أهل السخاء على صياحات البحر وتروي أيامهم حكايا الصيد وبركات مساعي الحياة، مستبشرين مغاغبة الإيمان، ومتسامرين يحكم من الرعاة على انغام الوالش وعزف الناي، ينزلون فرق على امتداد الشريط الساحلي العسيري؛ وإلى الداخل الشرقي والشمال الشرقي، ويحيون مستبشرين بالضيف برعاية الكرام وتواضع النبلاء، وكان العمر كله وجد من أجل الحب.



تتمتع المنطقة الساحلية في عسير بركة ملامح التضاريس، بياض الشواطئ ونغم الموج، حمرة الشروق واصل الغروب، أرض يعتد أهلها باصالة أرضها في لباسهم وتزلهم، حرفهم وغنائهم، وتمتد مظاهر الحضارة من جذور الاعتزاز الحاضرة في أسلوب الحياة؛ بيوت منسقة لكل ضيف وقادم، في تنام بين امان القيم والشئيم مقابل ملامح التمدن ورفاهها.

يثمر ذلك الحب على مدى الأرض ومواسمها؛ حيث تعج منطقة الساحل بكبار الودية، مثل: عزم، ونهب، والملح، وحيوة، ويطمة، وحمضة، وذهبان، لتكسّر الأرض بسخاء، وتروي بالسيول زهوب الأراضي الزراعية، فتجود بعذوق القرني والبيجة والسسم، وتزهو عروج السدر وأشجار الشمر والسبيل والضحياك والفتاد التي تؤدّي إلى وفرة اصناف العسل وخيراته.

تنهمر تلك البيئة الوافرة خيزًا وتنوعًا على حرفة الأيدي ومهنة أهالي المنطقة الساحلية في عسير، وتصل بهم إلى اتقان نسيج الخوص أو الطفّي لصناعة المصليات، إلى جانب احترام صناعة كل من: الطفشنة، والمهيفة، والمهجان، والهدم، وصناعة الفخار، وبناء مراكب الصيد والنقل، واستخراج القطران، كما تمارس المجتمعات المحلية حرفة الدبغ لصناعة مشتقات الجلود، مثل: الدوة (القرية)، والغرب (الدلو)، والنحى، والغبّة لحفظ السمّن.

تزرع مائدة الساحل العسيري من خيرات بيئتها، بأطباق مغذية مكوّنها الرئيسي من الحبوب، مثل: تريف الدخن أو الذرة، وخمير الذرة الحمراء، أو البيضاء، والحنيذ المختار كوجبة أولى في منطقة عسير من هيئة الطهي، والحساية (خبز متنوع)، والمرسة، والعريكة. كما تُعد وجبة السمك مع الخمير والحلبة والسليط والحمر ومشكل الخضار؛ الوصفة البحرية الأكثر إقبالًا لغناها بالبروتين ولذّة طعمها.

رحابة

يثمر حسن المعشر طيبًا في الإنسان والمكان

صغار امسكك يا أهل الهوك لوطايعن ثاني وما كل عشايقن عرف تلوكي عصابة

وتعبر المنطقة الساحلية بعطريات مختلفة مثل: الدّوش، والشكيب، والسّيقران التي تحفّ الرؤوس بطبيها. وتنهمر الفنون الشعبية بمشاعر صادقة تفوقت في الالاءات الفردية مثل: لعبة الشّيف، والدّوس، وطرق الجمال الاثنية بالمولات والمجسات الحجازية.

كما تزخر المنطقة بتراث العمارة بابعاد متنوعة تتباين بين آثار الاستيطان والإقامة، وبين البدوات ومواسم الحل والتّرحال، حيث تُبنى المساكن بقرب الحرات الحصوية من الحجر، وتُنسج على السواحل والسهول القريبة منها بيوت العيشنن الابيقة من الاخشاب القليسة بالطين من الداخل، وتكسى حتى تصبح تحفة للنظرين - لتقاوم حرارة الصيف، وينصب البدو البيت المُدربي المصنوع من الخوص، وان خولوا المطر او جات اخباره اليهم في ايك مكان، هدموا البيت ورحلوا بحثًا عن الماء، والكلا.

قديم تهدمت بعض اجزائه مدينة شاطئية تحوي ميناء، البرك الملقب ببرك الغماد، ولا زال السور يختصنها منذ مئات السنين، حيث الجوهره الساحلية وسوقها المترف بالخرة والسمسسم والشيج والمخضارة، وفيها شاطغ النهود المنتسب الى شكل خرك التلال المطلة على البرك من الجهة الشترقية، وهو وجهة لمحبي رياضة الغوص والتمتع باستكشاف خلجان البرك المخهله.

اما نعر عمق فهو الوجهة الاقرب الى قلب متخوفي اطياف الاسماك والماكولات الساحلية، اذ يقصده الزوار من ابعدا الاماكن فتشتعل القوافي (التتور)، ويفوج عيق الكمون باقراص الخرة من الزعر الاحمر الموصوقة بالخرة القحاة، وتُسكب الشلبيط (زيت السمسسم) على الاطباق فتكتمل مقششات وجبات عمق بكرم اهلهما وتراحيبهم.

تزوك رحابة تضاريس المنطقة الساحلية بعسير اسلوب حياة اهلهما، حيث ينهلون من سماتها بوفرة تمتد الى سعة في البال وحب للحياة وعاية في الاكرام وحسن المعشر، بتكامل يلتقي فيه جمال الانسان بيها، المكان. كما تغلب على سكان السواحل طبائع سكان السهول الواسعة لقريةها من الجبال، فهم ساكليون في العادات والتقاليد في ثنائية تتناغم مع قيم المناطق الجبلية.

تُعرف مركز القحمة في لهجة اهل الساحل بمعنى المرارة كبيرة السن، وتسمى بالبئزر لكونها ميناء قديم، وسوق نشط لمعظم البضائع المستوردة عن طريق البحر مثل: الاقمشة، والتوابل، والبخور، والعطارة. كما تُعرف القحمة كسوق لمعظم ما يُجلب من المناطق المجاورة، ويتصدّر مينائها العتيق لكل من: الخرة، والسمسسم، والعسل، والجلود، بينما يضم سور



ليلة عمر

برفقة من يعز عليك وموج البحر

أنشطة مائية:

نوصيك بشدة اعتماد مرشد سياحي لمرافقتك، من أجل التمتع برحلة مصممة بناءً على ذائقتك الخاصة. إليك لمحة بشأن الوجهة المقترحة: تعُد شواطئ عسير ورمالها البيضاء، موطن الآثار والمغامرة، وترتبط صورتها بدهشة الزوارق البحرية في القورملا التي استضافتها سواحل القحمة عام 2000، حيث تتسوح البيئة البكر لإقامة مختلف الرياضات الشاطئية، مثل: كرة الطائرة، وكرة القدم، والعباب الدبابات والمزيد.

أبرز المناطق التراثية:

قرية التَّمِيْش، شاهدة على روعة نفوس من عمروها. قرية المَعْمَات بالصوالة. قرية مجالي، شمال شرق القحمة 60 كيلو وتحتوي على عدد من نقوش الصخرية الأثرية. هضبة ضَنْعة، وتحوي رسوماً حيوانية على الصخور. جبل ضَنْكان، يقع في القحمة وذكره المؤرخون بنقوشه الصخرية.

أماكن الإقامة المحلية

هناك العديد من الوجهات المحلية المفضلة للإقامة: الفنادق، والشاليهات، والشقق المخدومة. كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين لانتقاء المكان الأنسب لتفضيلاتك.

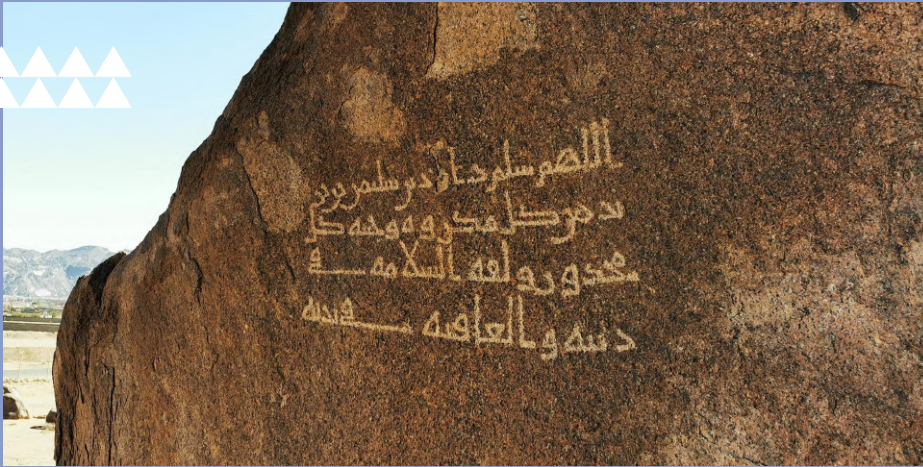
لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك الثمين بإتقان عبر مسار يلائمك، إذ لا يخلو تهارك من الاستمتاع بالسواحل الصخرية والسواحل الرملية، أو صيد الأسماك، أو زيارة الجزر والشعب المرجانية عبر قوارب شفافة، والممرور بمناطق الساحل التراثية، ثم قضاء ليلتك الهادئة حول شبة النار مع محبيك.

تشكل الواجهة البحرية في الحريضة إحدى أجمل المناطق الساحلية ومتنفساً فارها لسكان السروات والتهائم، وتستوعب غالباً كثافة في الزوار أثناء فصل الشتاء، إلى جانب ملائمة شواطئ النهود في البرك للغطس والسباحة والاستجمام. كما يدعوك الساحل إلى التعرف على غابات المانجروف على شواطئ محافظة البرك ومراكز القحمة وسعيدة الصوالة والحريضة، والتي تشكل حزاماً بيئياً متكاملًا تركب بالتنوع الحيوي، وملاذ للحيوانات في فصل الشتاء.

يدعوك الساحل إلى تجربة غامرة للحوار مع محيطك بتناغم يهيم أفكارك ويروي قادم أيامك، إذ يوصيك خبراء المنطقة بتجربة إحدى المغامرات التالية من أجل التمتع بتجربة ساحلية متكاملة:

- الواجهة البحرية بالحريضة.
- شواطئ الفعّج.
- جبل الرقبة.
- الخشعة.
- القحمة مرفأ الصيادين.
- شواطئ الجبّاك في ذهبان.
- شواطئ عمق.
- شواطئ أَلْفاظ في سعيدة الصوالة.
- جزر: كحميل - بيمر - ماركا - أم الفشع.



الوجهة الثالثة

المرتفعات والقمم

مدة الوصول: 45 دقيقة من مطار ابها
المناخ: 7 - 15 درجة مئوية

ادك تنوع تضاريس المرتفعات في منطقة عسير الى ملامح بهية تتباين عبرها الاحوال المناخية والنباتية، تضم مختلف التكوينات الصخرية، والتواءات الاودية، حيث تحتضن منطقة عسير اعلى القمم الجبلية في المملكة التي تمثل ما يزيد عن ربع مساحة المنطقة، ويتراوح ارتفاعها ما بين 2000 الى 3000م كما تمثل رمال منطقة عسير 1% من اجمالي المساحات الرملية بالمملكة، بينما تشكل الهضاب قرابة النصف من مساحة المنطقة، يتراوح ارتفاعها بين 1200 - 1600م، وتتمتع مرتفعات عسير بمناخ معتدل تكثر امطاره خلال موسمي الربيع والصيف، تنتعش معه الارض وتثمر خيراتها من البُنّ والقمح والتمر واصناف مختلفة من الفاكهة والخضار كما تزداد مبارك لطيب اهلها.

وتضم منطقة عسير اعلى 12 قمة جبلية في المملكة، اعلاها جبل السوداء غرب ابها بارتفاع 3015م عن سطح البحر متجاوزًا اعلى قمة جبلية في كلاً من استراليا ومانيا واليونان، كذلك جبل فريز شمال مدينة النماص، وتمثل الحرات 2.5% من مساحة عسير، يصل عمر بعضها الى 30 مليون سنة، وتمر بارض الطيب ثمان اودية، منها وادي عشرين، وادي خيب في اعلى وادي ابها، وادي عتود الذي يمر من خميس مشيط، وادي بن هشبل شمال شرق خميس مشيط، وادي تهال في شمال السوداء.

تهلّي جبال عسير بقحومك بحدف، نيرة الامير الشاعر خالد الفيصل:

أزهرت سودة عسير بطلعتك وأزهرت من وطيتك خدانها

فيها، المرتفعات وحي بالاثر الشعاري لرسوخ الانسان على هذه الارض، تماقا كعمق الاشجار المعفرة منذ 1400 سنة في جبال السروات التي تتنوع بين اشجار العرعر والتالق واشجار السدر، والخمز (التمر الهندي) والطلح. تشكّل تلك الاشجار دلالات لتاريخ محيطها القديم؛ وتحمل في جذورها النور والحكايات منذ مئات السنين، وتعّدّ حياة بيئية متكاملة تسكن تحت امتدادها الوارف بعمق التفاصيل.



**ملامح بيئة المرتفعات والقمم بمنطقة عسير؛
من جود سماها إلى امتداد أشجارها المعمرة**

نغم أهلها

تتكامل مساعي أهالي المرتفعات بتناغم يروي العيون وعاطفة تسع بتدفقها الأفاق

ليشعر كل من يعبر داخل مرتفعات عسير بصوت ناسها، بينما يتكامل الفن الآداني هنا بنبرة من تعانصيب اللغة ولمحة من اهاريج الفلكلور الشعبي، حيث تتغنى الجبال بالوان من الطربيات المستقرة بها منذ القدم، على سبيل المثال: الخطوة، واللعب الشهرك، والرافف، والقزوعي، والريخة، ليأتي ختام يوم جزيل في لعالي الجبال، بنغم ابن عشقة وامثوالي في تدفق محبب.

كما يتغنى رجل عسير بكلمات الشاعر سعد بن زهير:

أحس أني إذا قالت فديتك يا عرب ربي
تراقص بي جبال أبها مع الريح الشمالية

ولأدرك ليه تسرك بي هواجيس وتبعدي
إذا قالت عسى ما فيك بالفالي يجي فينا

تباكرني فداياها وتمسي بي وتضح بي
وأقوم أرقص مع نغماتها خطوة عسيرية

برفقة تعابير الشاعر عبد الله عامر القيسي:

يامن كوله من دمج نونه
مجنون أنا وأحب مجنونه
واتقابل إثين بلا عقل
أحبها حب امسفه وأعذب
وأسري طوال الليل وأتعذب
وأصوت في لابق طعونها

أثر تواصل أهل الجبال مع الطبيعة من حولهم، بهاء في النفس وتعد نظر يتسم بعمق اليقين، وتناغما مع طبيعة الجبال الوعرة التي تحمل سكانها على الاكتفاء، التام بموارد أرضهم، بما يعود عليهم برغد الحياة، وهناك العيش، فما هي فكرة «طيب الأرض من وفا، أهلها» تمتد لمساعي أبحاث الفنانة نجلاء القيسي -من أجل توثيق اهاريج امرأة من عسير- التي تتغنى في احدها حانة على العمل:

أطحن طحيني وامصبايا رقودي
الأطحن طحيني وامصبايا رقودي
يا بيت ما أكلاركونك
محلايدن خطت ركونك
أزيين البيت
و أنا أكتب أركانه
عاونيني يا يديه
وامنعش من قبص حيه
يا شمس يا غاربة

(وهناك قول) ريش من أهلي قريب

تريعي لي قليل

وايذانا بالغروب: تدعو هبوب القمم
مجمل زوارها وتقول:

اسمعوا دهشة الحكايات على لسان رعائي، بدف، نار الصلال، وهيبه وفاء، من حولكم - وكلوا من طبيبات مائدة مرتفعاتي!

جسارة القلب

يحيا سكان الجبال بإيمان عميق وبعده في النظر - هذا ما تحمته النشأة بين النور وأثمره التخوق من غرس الكفين.

تقول الله يطعني وأقول الله يسبق بي جنوبي نثر همّه على غيمة جنوبية

في قلب جبال السروات، حيث تتعاقب السحب مع القمم الشاهقة، يعيش سكان الجبال حياة تتسم بالجرأة والإيمان العميق. هذه الحياة، التي نمت بين النور والفهود والضباب والذئب و طائر العقعق، قد غرست في قلوبهم حب الطبيعة والقدر على مواجهة تحدياتها. في تنومة والنماص، تتجلى هذه الروح في كل تفاصيل الحياة اليومية.



في تنومة، حيث المدرجات الزراعية والمزارع والأودية الخصبة، يتواصل السكان مع الطبيعة من حولهم. أشجار البن والزيتون والبرك والقيصوم والشجج والعزعر والحنا، بالإضافة إلى النباتات العطرية مثل البرك والريحان والكادي، هي جزء من النسيج اليومي لحياة سكان تنومة. وفي النماص، حيث الجبال الشاهقة والوديان العميقة، تستمر هذه العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة.

سكان هذه الجبال، الذين يرعون الماشية ويفدون الأرض ويعتنون بالمرزوعات، ينتظرون بفارغ الصبر مواسم الحصاد في أعالي الجبال وسهول تهامة. في تنومة، كما في النماص، يرتبط الناس بجبالهم ليس فقط كمصدر للرزق، ولكن أيضاً كملاذ من تقلبات الطقس، حيث توفر المغاور المنزوية في أكناف الجبال الحماية لهم ولماشيتهم.

هذا الارتباط الوثيق بالطبيعة يؤثر بشكل مباشر على أسلوب حياة سكان الجبال، من حرفة التقليدية إلى تراثهم وثقافتهم. في الأسواق الشعبية في تنومة والنماص، يمكن للزوار أن يجدوا انعكاساً لهذه العلاقة في المنتجات اليدوية والأعمال الفنية التي تعكس روح الجبال. الزرك التقليدية والعمارة المحلية، التي تتكيف مع البيئة الجبلية، هي أيضاً شواهد على هذا التكامل بين الإنسان والطبيعة.

في هذه الجبال، حيث كل شيء يبدأ وينتهي مع الجبل، تستمر الحياة اليومية في نسج قصص من الجسارة والصمود، شاهداً على قدرة الإنسان على التعايش مع الطبيعة في وئام واحترام.



وفاء الأيام

توفيك مرتفعات وقمم منطقة عسير
بصدق لحظاتها؛ كل اللي عليك اختيار
الرفيق الموالي

المغامرات الجبلية

تدعوك الجبال بشموخها الى تجربة متكاملة يلتقي فيها جوهرك بكل ما هو مدهش، بينما يلهم التأمل في حسن الطبيعة قادم يامك، وتوثق بخطواتك الرزينة داخل مسارات ارض الطيب معاني الفكر والاعتزاز؛ يوصيك خيرا، المنطقة باختيار احدك المغامرات التالية للتمتع بتجربة جبلية متكاملة.

رمي السهام.
التسلق.
الطيران الشراعي.
الهايكنج والتخييم.
الدراجات الهوائية.
سيارات الدفع الرباعي.

التجارب الثقافية

نوصيك باعتماد مرشد سياحي لمرافقتك، من اجل التمتع برحلة مصممة بنا؛ على ذائقك الخاصة. إليك لمحة على التجارب المقترحة من الخبراء، لتطقي بتجربة عسيرة بشيقة تخاطب مختلف حواسك.

تجارب الطهي.
زيارة المتاحف.
صناعة اطواق الورد.
زيارة المزارع السياحية.
تجارب النحل واستخراج العسل.
زيارة الفرک التراثية والوجهات التاريخية.

أماكن الإقامة المحلية

يوصيك المرشدون المتخصصون بقضاء مدة ثلاثة ايام الى اسبوع في الرحلة الجبلية؛ خاصة اثناء فصل الصيف حين يتلاق الجبل ويسفر عن تراكيبه العزيرة مطرا وعطرا. تعرّف على الوجهات المحلية المفضلة للإقامة: الشقق المخدومة، النزل الريفية عبر منصات الحجز المرخصة والمعتمدة، كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين لاتقاء المكان الانسب لتفضيلاتك.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم تجربة جبلية ثمينة في يوم واحد بكل خبرة وعبر مسار يلائمك، بحيث يملأ نهارك باستكشاف مزارع البن واستطعام فناجينها، وتذوق العريكة على أصولها، وتصميم طوق من نباتات عطرية تنعش روحك، والتجول في الاسواق الشعبية، وتبادل أطراف الحديث مع أهل المنطقة، وختام جولاتك المفعمة بوجبة دافئة على مائدة أرضية وافرّة، ثم قضاء ليلة هادئة حول شثة النار، وسماع خبايا الحكايات الشعبية أو التفتي بنبرة شجن من الفلكلور وتجربة الفنون اللاحية مثل «الطرق الجبلي» مع المقرئين لك. اختار لكم المرشد السياحي تجربة التسلق في المسار الجبلي لمدة يوم واحد على الترتيب التالي:

- التخييم في قرية شوكان في تهامة، وتحضير المشويات على العشاء، والذبح يسهم الجميع في إعدادها.
- تناول الإفطار مع شروق الشمس ثم مناقشة تعليمات المسار.
- الانطلاق من قرية شوكان عبر مسار عقبة القرون (صعودا (الارتفاع يتراوح بين 2200م الى 3000م).
- التعرّف على انواع الأشجار مثل العرعر والطلح واللافندر والتين الشوكي والزيتون البركي.
- مشاهدة بعض الحيوانات، مثل قروذ البايون والانواع المتعددة من الطيور.
- التعرف على المباني العريقة كالسقيفة وطرق البناء التقليدية والمواد واساليب استخدامها.
- التعرّف على مواطن الاستراحتات واماكن تجمع المياه قديما.
- الوصول الى قرية «الرُقصة» في اعلى المسار، ومن ثم الانتقال الى اعلى قمة جبلية في المملكة العربية السعودية، قمة جبل السوداء.
- التعرّف على الفنون القديمة من النقوش الصخرية اثناء المسار، مثل نقوش الوعول والرسوم اللاحية.
- الانطلاق بواسطة سيارة الى احدك المزارع حيث تستقبلنا اسر محلية، وتناول وجبة الغدا، في الهواء الطلق؛ وتذوق المأكولات الشعبية مثل الحنيد - العريكة - التصايغ، وخبز التنور.
- استطلاع بعض المناطق السياحية بمنطقة السوداء عبر جولة بالسيارة.





الوجهة الرابعة

الصحراوية

المنطقة



مدة الوصول: 3 ساعات من مطار ابها
المناخ: 26 - 30 درجة مئوية

جُعل الحيا يعلّ جاش وتثليث وجُعل على حدّبا المضاقه نثر قاه
حيثه مرتك يا غزال الدغاثيث موذم كنّ العسل في شفاياه

بصوت جسور يشبه صلابة حياة الصحاري التي يُسهم مناخها الجاف على صون آثار الحضارات منذ الاف السنين، فقد دامت النقوش الصخرية في تثليث وطريب اعواقا طويلة، وعلى سفوح جبالها المدفوفة بودية كبرك مثل: وادي بيثة.

تكمّن وفرة الصخر، من وفرة الثروات المعدنية فيها، وقد تحولت المناطق المحيطة بجهاها المختلفة إلى مناطق ماهولة لتطوير البات استخراج المياه الجوفية، حتى اصبحت مساحات زراعية منتجة وجاذبة.

توصف طبيعة حياة الصحرا، بأنّها غير مستقرّة، فالبدو العرب اشخاص زُحل، يتحركون ويتنقلون بشكل مستمر او موسمي، ويعملون كراة للمواشي او تجار. كما يعمل بعضهم في مجال النقل، ويعيش غالبية سكانها في بيوت طبيعية تقليدية كما في العرين وبيثة، بينما كانت في الماضي خيافا او بيوت شعر.

تثليث

تبعد مدينة تثليث قرابة 200 كيلو متر عن مدينة خميس مشيط، وهي عبارة عن وادي رملي عُرف بوادي تثليث، على جنباته نمت بعض الاشجار الصحراوية المتناثرة، وبعد وادي تثليث من اكبر واطول اودية سلسلة جبال السروات من الجهة الشرقية، ويحوي نقوشا وسومات صخرية مذهلة من اثار حضارات متتالية سكنت هذا الوادي، حيث ينسب بعضها إلى مملكتي حمير وسبأ والبعض الآخر إلى فترة الدولة العباسية. ذكر المؤرخ الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» وصفا لوادي تثليث: «وتثليث التي اخالها تقع اذالك قرب منهل برودان وجاش القديمة مليئة بالاثار منذ زمن سحيق وذات حضارة مستمرة حتى الان».



فضاءات

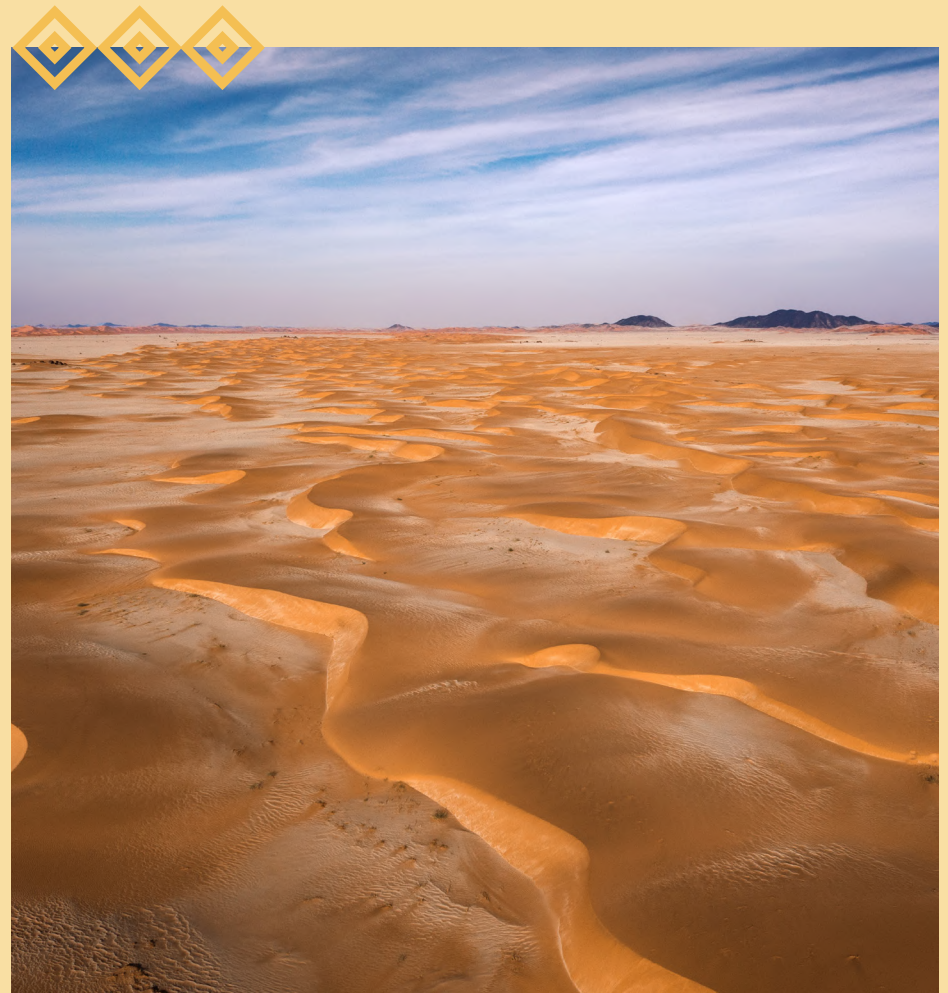
عسير

تروي المنطقة الصحراوية في عسير حكماً
خُدها التاريخ على لسان أهلها

ثمار الصحاري

من وديانها

تتخلى مجتمعات المنطقة الصحراوية بغاية الفراسة، مما يمكنها من التناغم مع فطنة الصحراء، برحابة تدعو للفخر، لتصبح بذلك من أقدر المجتمعات على رصد مواسم الامطار وتحديد مناطق هطولها بدقة متناهية. ويؤدي صفو ليالي المنطقة الصحراوية الى صقل خبرات ساكنيها في معرفة النجوم منذ القدم، وصولاً الى قدرة مذهلة على توصيف الطرقات عبر المتاهات المفتوحة.



أهم متاملون وعشاق للمسامرات وتطرح الأشعار والأحان، ادايهم الشعبية محاسنة، وتسرك في لياليهم حكايا شعبية لا تخلوا تفاصيلها من الخيال المنفتح على الاساطير، بينما تنساب اشعار الصحراء، في مطولات يرافقها سرد طافر بالدهشة والغرابة.

صفرى بيشة

تمتاز بيشة بكونها منطقة زراعية خصبة الارض، غزيرة المياه، تربتها من الصنف الاصفر او الطيني الخفيف نتيجة لرؤاسب الودية من حولها، مثل: وادي بيشة، وتزج، وثبالة وهرجاب، وتشتهر بزراعة: النخيل، والعنب، والفواكه المتنوعة كالجافة والمانجو والرمان، وتتمتع كذلك بزراعة الحبوب والخضروات بمختلف اصنافها عبر الاعتماد على المياه الجوفية، بحيث تحوي بيشة ما يقرب خمسين الف مضخة لسحب مياه الرى، كما يتصدر التمر اهم ثمارها مثل: الصفرى، والشكل، والبرني، والصفراء، والحمراء، القسية، والبيدرة.

ومثل غزارة ارضها الهمت بيشة توصيف ابيات الشعر القديم؛ بحيث ذكر سيف بن ذي يزن الحميرى يشبه جيشه بأشد بيشة الضارية:

ولقد سموث إلى الحبوئيش بعصية أبناء كل غصنقر أسوار
من كل أبيض في الحروب كانه أشد بييشة شايك الأظفار





نسيج الـيدين

تصاميم وتفاصيل مستوحاة
من نمط الحياة

تتعمق الباحثة د. ليلي البسام في تفاصيل تراث الأرياء، المعتمدة لدى القبائل عبر مناطق المملكة؛ من خلال قراءة أهم رموز الزكّي واسلوب تنسيق تصاميمه، بصورة تتأمل في الأبعاد الثقافية والتاريخية للنسيج. من ذلك المنطلق يمكن قراءة وتأمّل زكّي المنطقة الصحراوية في عسير، إذ غالبًا ما يرتدي سكان المناطق الجافة أزياء ذات أنسجة بيضاء، كونها تعكس عن أجسادهم أشعة الشمس الساخنة.

وغالبًا ما تكون القطع طويلة وذات أكمام ممتدة لتغطي كامل الجسد عدا الرأس واليدين، كما تُنسج تلك الأرياء في تصاميم فضفاضة تسمح بتدفق الهواء، وبالتالي تهوية البدن. ولا يستغني سكان المناطق الصحراوية عن تغطية رؤوسهم لمكافحة أشعة الشمس الحارقة، حيث يعصبون رؤوسهم بالعقال أو بقطعة قماش تعلقو الغترة، ولديهم من الصوف ما يخفف برد الشتاء، القارس الذي يتم غزله من فرو الأغنام في غاية الهدوء، والاتقان.



ترحال بصحبة النجوم

لَبِّ نداء الرياح وتوغل عبر كثبان عسير

تناديك هبوب الصحاري الى تجربة تأملية في أرجاء الكون من حولك، ويوصيك خبراء المنطقة لاختيار إحدى الوجهات والمناطق التراثية التالية من أجل التمتع بتجربة صحراوية أصيلة:



الوجهات السياحية في بيشة

قصر الثغر، وحديقة نسيبانة، ومنتزه الملك، وقرية نغيلة التراثية، وقرية ثبالة، ومتحف وادي ترح، وجبل الصابرة البيضاء، ومحافظة الأقوا.

المواقع الأثرية في تثليث

قلعة الجعيفرة، ونجد الرحي، وجاش.

جبال مدينة ظريب

جبل العار، وجبل الطور، وجبل ابو شداد، وجبل التهامي، وجبل جعبدتان، وجبل ام مثول، وجبل زيد، وجبل خشم زيد، وجبل الفرائش، وجبل الأبيض، وجبل ام القصص، وجبل العمودين، وجبل المنيفة، وجبل منمة، وجبل ابن الجمل، وجبل زهر، وجبل خريان، وجبل الاضلاع، وجبل الصلوح.

أماكن الإقامة المحلية

يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين من أجل مشاركتك لحظة وأفية بشان الوجهات المحلية المفضلة للإقامة وصولاً لانتقاء المكان الأنسب لتفضيلاتك.



لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك الثمين باتقان عبر المسار الملائم لك، إذ لا يخلو نهارك من الاستمتاع برمال الصحراء الذهبية، واستكشاف تراث الرسومات الصخرية، إلى جانب التمتع بالأسواق الوافرة مثل: سوق الاثنين الكبير داخل مدينة تثليث، وسوق الخميس في الصبيخة، وسوق الأربعاء، في الامواه، وسوق الجمعة في الحمضة، وسوق الاحد في عين قحطان -جميعها قرى ومراكز تابعة لمحافظة تثليث-. ومن ثم إتمام رحلتك بليلة واحدة إما بالسممر أمام شبة النار أو تأمل نجوم الصحراء بكل سكون.

قُرَى محافظة بيشة؛ قرابة 240 قرية تنتشر على ضفة وادي بيشة وروافده. مراكزها:

صمخ، وتبالا، والجعية، والثنية، والقوية، والحازمي، والنقيع، والجنية، ووادي ترح، والرس، ومهر، والعطف، والصور، والحجو، والعبلاء.

سد وادي بيشة

سد الملك فهد واكبر السدود في المملكة من حيث سعة التخزين.



خاصة

تجارب



السفرة العسيرية

خُص تجربة خاصة للتعرف على عسير من خلال أشهر أطباقها

قياساً على ذلك الامتداد الشاسع، يسعد ناس عسير بانفماسك في تجربة تذوق أصيلة على مدار الرحلة، بحيث تختلف المكونات الأساسية لأطباق المائدة الشعبية وفقاً لطبيعة أراضيتها بكل ما يحمله تنوعها من طيبات، على سبيل المثال: محاصيل الحبوب، الماشية، صيد البحار، خيرات العسل وما إلى ذلك.. إلى جانب اعتماد منطقة عسير بشكل أساسي على تخزين المحاصيل، ما ينعكس على تنوع أساليب الإعداد جغرافياً، وصولاً إلى مائدة شبه موحدة على مدار العام، مثل: الحنيد وغيره الكثير.

القربكة والقصيدة

التي تتكون من حنطة ارضهم وقمدها حيث يعجن دقيق الحنطة ويخبز في التنور، ثم يُعزك مع السمّن البلديك من زبدة البقر أو زبدة الغنم، ويُخضّر في صحاف (صحنون خشبية) غالباً من شجر (الغزّ) ويصب عليه العسل الطبيعي، ويزين بأقراص العسل في وسط الصحن، أو بحبات التمر الفاخر على جوانب الصحن، ويقدم للضيوف ويسمونه اصطلاحاً: خروف بلا عظام، وهذا الوصف يعني انه يكفي للضيف عن تقديم خروف.

الحنيد والملة

لحم طازج يُعده العسيريون بطريقتين، في حفرة في الارض فيكون حنيداً، أو على ارض منبسطة فيكون الملة: يشعلون النار في التنور ويضعون بعض الصخور الصغيرة والصلبة، وبعد ان يصبح التنور حامياً، يقومون بوضع ما يتوفر من النباتات مثل: الشنق، الغاف، السلق، المرخ، وذلك للسماح بمرور البخار الساخن بين قطع اللحم فيستوك كل ما في التنور، ويستوك الحنيد في تهامة في ساعة ونصف بينما يحتاط اهالي المرتفعات بزيادة نصف ساعة لاختلاف درجات الضغط بين المرتفعات وبين وودية وسهول تهامة المنخفضة.

خبز الميفا

عنصر اساسي للمائدة العسيرية ويوجد بغالبية اطباقها. يعد بتخمير عجينة دقيق البُر أو القمح، ثم فرد اقراص الخبز بشكل طولي في التنور، يؤكل مع اللحم والمرق، أو العسل والسمّن.

الرّضيفة

سميت بهذا الاسم لاستخدام اذجار الرضف الملستا، في إعدادها، وهي من الاكلات الشعبية الخفيفة تحضر على وجبات الافطار والعشاء، حيث تتميز بقيمتها الغذائية الغنية بالسعرات الحرارية لاحتوائها على مزيج من السمّن البلدي والملح واللبن الطازج والدقيق الى جانب دجر الرضف.

التصاييح

طبق اعتاد العسيريون تقديمه في المناسبات الخاصة والاعياد، يصنع من دقيق القمح الذي يطبخ مع الحليب على النار ويحرك حتى يستوك الدقيق، ثم يضاف عليه اصابع العجين حتى تنضج، تقدم في طبق توضع في منتصفه الرضيفة أو السمّن وتؤكل مع العسل.

المشغوثة

طبق شتوك يمد الجسم بالدفء، لاحتوائه على سعرات حرارية مرتفعة، حيث يتكون من الدقيق الممزوج مع الماء، واللبن والحليب والملح ويقدم ساخناً مع العسل والسمّن والتمر. كما تُعد المشغوثة من اطباق المناسبات ايضاً التي لا تزال الاسر متمسكة بها، يمكن اضافة العسل والسمّن والتمر الى جانبها.

الشّدخ والرّجلة

طبق يتميز بقيمة غذائية عالية وطعم لذيذ، يرجع اصلاهم الى سهول عسير، حيث يفضل اهلاها تناول هذا الطبق المكون من الخضروات المدلية المطهوه كايام يؤكل مع خبز الميفا.



كتر من التجارب الغنية

عُرِفَت عسير بانها ايقونة السياحة والطبيعة والتراث في المملكة العربية السعودية؛ لما تتمتع به من تنوع طبيعي وثقافي فريد، مما جعلها وجهة سياحية جامعة لكل التجارب المرغوبة. وهنا نضع في يدك المفاتيح المهمة لكي تعيش التجربة العسيرية المتكاملة:

1- إلبس الزي المحلي

لتجربة الثقافة المحلية والشعور الجمالي بطريقة بسيطة جرب ارتداء اطواق الورد، حيث ان هذه الاطواق تحظى بشعبية خاصة في منطقة عسير، وهي عبارة عن زهور واعشاب محلية ذات رائحة زكية تستخدم لتزيين الرأس، ويمكنك الحصول عليها من البائعين في اماكن مُختلفة في المنطقة.



2- تذوق الاطباق الشعبية

لا يمكنك ان تفوت الاستمتاع بالاطباق الشعبية لعسير! حيث ان المأكولات العسيرية مميزة وتُعبّر عن الموروث الشعبي العريق بين الاجيال، لذلك لا تفوت الاستمتاع بالمأكولات الاصيلة مثل: الحنيذ، العريكة، والعصيدة وخبز الميفا.



3- تمعن في الفنون والعمارة

يعتلي قمم عسير الكثير من الحصون والقلاع ذات الفن المعماري البارع، وهي اربث ثقافي وسياحي يُمكنك من اكتشاف الثقافة الغنية بالمشاهد الفنية والجمالية، وهناك عدة مناطق يمكنك اكتشافها، مثل: قرية المفتحة، محافظة رجال المع ومحافظة النماص.



4- استكشف التراث في كل الزوايا

تتمتع منطقة عسير بتنوع طبيعي وثقافي مما يجعلها الوجهة المثالية للسياح، حيث انها مليئة بالقصور الاثرية والمواقع التاريخية والتراثية؛ التي تجعلها خزانة للطبيعة الساحرة والتراث الانساني العريق، لا تفوت فرصة التعرف على: قصر شذا، قصر المقر، مدينة جرش الاثرية والاثار في وادي تثليث.



5- توغل في الطبيعة الساحرة

تميزت منطقة عسير بانها بيئة مليئة بالعجائب البيئية الطبيعية والخضرة الدائمة، ثرية بالمتعة البصرية ومسكونه بالسخاء والكرم؛ لذلك لا تفوت زيارة ابرز معالمها الخلابة، ممثلي الضباب، منتزه عسير الوطني، شلال الدهناء، جبل ريمان، محمية جرف ريذة، ولا تنسى تجربة الخبرات الطبيعية كالغسل الطبيعي عند مربي النحل والفاكهة والمنتجات العضوية عند المزارعين.



6- مغامرات للمتزهين ذوي الخبرة

يوفر مناخ عسير وتضاريسها بيئة مناسبة للاعبين الرياضية، حيث انها تضم خيارات مهمة ومتجددة لهواة المغامرة والنشاطات الخارجية. يمكنك تجربة سباقات التسلق في جبال تنومة و الطيران الشراعي في السوداء او رياضة الهايكنج في مسارات مُختلفة على امتداد خارطة منطقة عسير.



عش التاريخ

اكتشف معالمًا فنية ومواقع أثرية تجسد تراث عسير

بينما تتقاطع التجارب الثقافية بكل لحظة وفي كل إيماءة بصورة باتت من بصيحات الحياة العسيرية حتى اليوم، على سبيل المثال: توجد قطعة على تصميم الأبواب تُسمى نهج؛ حيث هناك نوعين من النهج (الكبير والصغير) فإن استخدم النهج الكبير يُعرف أن طارق الباب رجل، فيقوم رجل البيت بالترحيب به وفتح الباب، وإن أُستخدم النهج الصغير فتقوم سيدة المنزل بالترحيب وفتح الباب لها، كما يتمتع شمال عسير بفن المتقان؛ حيث يشبهه الفن الأثريقي (البانتومين) إذ لا يؤديك دوار ولا يوجد به نص شعرك، وما إلى ذلك من تفاصيل نعوّلك إلى تحوين أعماقها في ذاكرة رحلتك بكل هنا؛!



1- المدينة العالية

تقع المدينة الجبلية ذات المزيح الطبيعي المعاصر في قلب إيهـا، وفيها الكثير من المرافق الترفيهية المعززة بوسائل الراحة والخيارات الممتعة كالعروض والفعاليات الموسيقية، النشاطات العائلية والعب الأطفال، الفنادق الفخمة والحدايق الحداية لتلبي جميع الاحتياجات وتكون نقطة جاذبة للسياح.



2- حديقة أبو خيال

تقع حديقة أبو خيال ذات المساحات الخضراء، الشاسعة في إيهـا، تأخذ الحديقة شكل المدرجات وصممت بها مسارات خاصة للمشبي وتحصل فيها على أفضل مشاهد المدينة كالجبل الأخضر، وتضم العديد من الجلسات الخشبية والعب الأطفال لقضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء.



3- ممشي الضباب

من أكثر الوجهات الاستثنائية الساحرة في إيهـا، يرتفع الممشي 2800 متر عن سطح البحر ويغطي الضباب في معظم أوقات العام، كما يضم مجموعة من العاب للأطفال وجلسات جانبية، الممشي مثالي للمشي ولقضاء الوقت الممتع مع العائلة والأصدقاء.



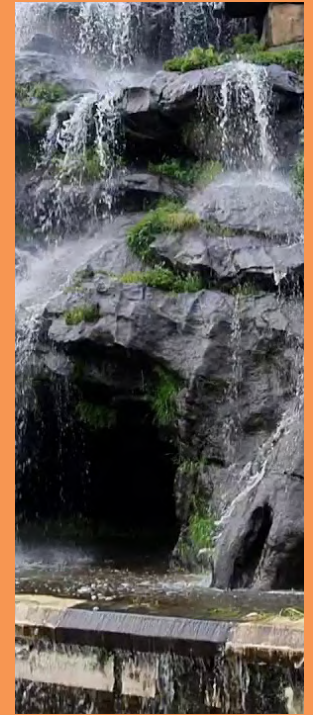
4- شارع الفن

في وسط طقس مثالي للاستكشاف والتجوال ياخذك شارع الفن الواقع في إيهـا إلى تجربة في بُعد آخر، حيث يمكنك الاستمتاع باللوحات الفنية والكتب أو حضور أجمل الحفلات الغنائية في المسارح المنتشرة في الشارع أو أن تستمتع بالمطعم والمقاهي العالمية والمحلية التي بانتظارك!



5- شلال الدهناء

من أشهر الأماكن السياحية في تنومة يزورها الآلاف من السياح سنويًا لما يحمله من تنوع بيولوجي و جيولوجي حوله. اجار الجرانيت المبهرة وطالب مائية عجيبة، كما تحيط به نباتات متميزة في المنطقة كاشجار العرعر والسنت مما يجعل جولتك الاستكشافية فيه مثيرة وممتعة.



6- قلعة شمسان

نافذة على حقبة من تاريخ منطقة إيهة وقد مثلت خط الدفاع الأول في حقبة زمنية متتالية وتعد شاهداً على تاريخها العسكري، تتميز القلعة بالفنون المعمارية التقليدية و بناؤها من الاحوات الحجرية واللوانى باحجام مختلفة، تعتبر مشهد جمالي للمهتمين بالتعرف على التاريخ.



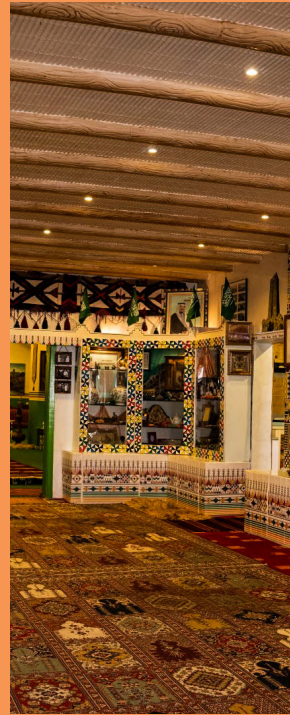
7- بحيرة سد أبها

تعتبر بحيرة سد إيهة من أشهر البحيرات السعودية، وتحيطها سلسلة من المرتفعات الجبلية والسفوح الخضراء الشاسعة التي تصفي منظرًا رهيبًا للمكان، ويصل بين اطراف الحديقة جسر قاطع للبحيرة مما يخلق ذكريات لا تنسى.



8- متحف الراقدي

يفتح لك ابوابا على عسير التاريخية، ويعرّفك على العوالم التراثية للمنطقة كالفضيات التراثية وفنون العمارة بالحجر والحرف اليدوية للسكان المحليين، متبوعة بقصص عن التراث العسيري وقاموس المفردات الجنوبية.



9- قصر الحضارات/المقير

يُعرف القصر بكونه احد المزارات السياحية الاثرية في منطقة عسير، يتميز بموقعه على قمم جبال السروات، و يتوافد عليه السياح والزوار بشكل مستمر؛ لاحتوائه على الاف المخطوطات والخراف والقطع الاثرية التي تعود لمئات السنين.



10- سوق الثلاثاء الشعبي

من أقدم الأسواق الشعبية في إيهة، يتميز السوق بحضوره الفوي للمنتجات الشعبية والمحلية ويقصده السياح للبحث عن المصنوعات القديمة كالفاخر والحلي والنباتات والزهور العطرية.



بين الطبيعة

مقترحات لتجارب المشي بين السحاب

إلى جانب روعة اعتماد المشي لمسافات طويلة كوسيلة حيوية للتنقلات اليومية، يمكنك اكتشاف معالم أثرية واماكن طبيعية مذهلة في عسير. حيث ان المنطقة تتمتع بيئة طبيعية متنوعة ليس لها مثيل ويمكنك اختيار أكثر المسارات قرباً لتفضيلاتك الخاصة بمساعدة خبراء، من خُصين في مهنة الإرشاد السياحي - عبر اختصاصات تتوافق مع متطلبات كل بيئة - ليصلوا بك إلى وجهات منتقاة بعناية الدقة. هنا نستعرض بعض المسارات التي تتفاوت في مستوى الصعوبة حتى تكون ملائمة لجميع المستويات البدنية:



أولاً: نصائح للمسافر



تذكر أن تحضر

- احذية رياضية مناسبة للمشي لمسافات طويلة
- معدات المشي لمسافات طويلة وركب رياضي متعدد الطبقات
- قبعة أو غطاء للرأس للحماية من اشعة الشمس والمطر
- عصي المشي لمسافات طويلة
- وجبات خفيفة مغذية معدة مسبقاً
- سترة واقية من مطر (حسب الطقس)
- مياه للشرب أو كاميل باك 3 لتر

- السلامة أولاً! احمل معك كفيّة بتجهيز الاسعافات الأولية وانتبه إلى ما حولك عند المشي.
- اهتم بصحتك! بغض النظر عن مستوىك لياقتك البدنية، احرص على ممارسة تمارين الاحماء، واستمع إلى ما يحتاجه منك جسّدك.
- **بلّغ الاقرب!** إذا كنت مغامراً وحيداً، فتأكد من إبلاغ اقربائك على الأقل، وكن على دراية بالطقس، واحمل معك جميع الضروريات، ويفضل ان يكون لديك هاتف يعمل عبر الأقمار الصناعية.
- **استمتع قوالم!** تناول وجبة خفيفة مغذية للحفاظ على طاقتك ولا تنس شرب الماء باستمرار!
- **نظام معاً!** مهما كنت كبيراً في رحلات المشي، فإن الذهاب مع مرشد أو مجموعة هو الأفضل!
- **حافظ على البيئة!** لا تترك أي أثر لوجودك في الطبيعة، وتخلص من النفايات بشكل صحيح.
- **استمتع!** خذ هذا الوقت للتواصل مع الطبيعة، واصدقائك، ونفسك، واستمتع بالرحلة!

مسار عقبة القرون

ويعد المسار الذي يربط جبال السودة بمحافظة رجال المجمع طريقاً حيوياً كان يستخدمه السكان المحليون وايضاً العثمانيون. ويبدأ من قرية الرفصة، ويمر عبر تضاريس مختلفة، ويوفر إطلالة جميلة على الجبال. توفر أشجار العرعر الظل على طول المسار وكانت تستخدم للحالات الطبية وبناء المنازل. كما توجد مباني حجرية وبرك مائية للمسافرين والحيوانات.



نقطة البداية: السودة
18°15'35.41"N 42°21'57.19"E
الوجهة النهائية: رجال ألمع
18°15'1.11"N 42°19'42.09"E

مستوى اللياقة:
صعوبة: عالي
نزولاً: متوسط

مدة الرحلة:
صعوداً: 6 - 8 ساعات
نزولاً: 4 ساعات

طول المسار: 8 كلم

أفضل وقت للذهاب
يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع أوقات المشي المثالية في الصباح الباكر لشرق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ذهاباً وإياباً ممكناً، فيجب ترتيب النقل في نهاية المسار.

مسار عقبة رز

ويربط المسار بين قرك رجال المع، ويربط بين قرك رجال المع الجنوبية والشمالية، ويهدف إلى تسهيل الوصول إلى قرية رجال المع التاريخية وأسواقها التي كانت تعتبر مهمة في المحافظة في ذلك الوقت. يأخذ المسار الزوار عبر الطبيعة الجميلة وينتهي في قرية رجال المع التاريخية، وهي واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في السعودية.



نقطة البداية: المجرادة
18°13'18.1"N 42°16'48.2"E
الوجهة النهائية: رجال المع
18°12'57.4"N 42°16'41.8"E

مستوى اللياقة: 
صعوداً: متوسط
نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة: 
صعوداً: 3 ساعات
نزولاً: ساعة

طول المسار:  4.8 كلم


أفضل وقت للذهاب
الوقت الأمثل لزيارة المسار في الشتاء والربيع هو في الصباح الباكر أو بعد الظهر. إذا لم يكن المشي ممكناً، قم بترتيب وسائل النقل في نهاية المسار.


مسار غيثان

ويربط المسار قرية السقا بمحمية ريدة، وهو طريق كان يستخدمه السكان المحليون من السراة إلى تهامة. وتتميز بطبيعة خلابة وتنوع نباتي يصل خروته في مزارع البن والموز في النهاية.



نقطة البداية
N 42°17'2.42"E 51.67°18°12
الوجهة النهائية
N 42°16'43.14"E 2.23°18°13

مستوى اللياقة: 
صعوداً: عالي
نزولاً: متوسط

مدة الرحلة: 
صعوداً: 4 ساعات
نزولاً: ساعتان

طول المسار:  2.5 كلم

أفضل وقت للذهاب
يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع أوقات المشي المثالية في الصباح الباكر لشروق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ذهاباً وإياباً ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.

مسار جبل منعا

يقدم مسار جبل منعا للزوار اطلالة خلابة على جبال محافظة تنومة وقرائها القديمة ومزارعها، مما يسمح لهم باستكشاف الثقافة المحلية من خلال المباني القديمة والممارسات الزراعية.



نقطة البداية

18° 56.6656' N, 42° 12.1632' E

الوجهة النهائية: عقبة منعا

18° 58.3497' N, 42° 9.9764' E

مستوى اللياقة:

صعوداً: متوسط

نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة:

صعوداً: 3 ساعات

نزولاً: 3 ساعات

طول المسار: 4.8 كلم

أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام وهو الافضل للمشبي في الصباح الباكر او بعد الظهر. اذا كنت تفضل عدم المشبي ذهابا وايابا، فيجب عليك ترتيب النقل في نهاية المسار.

مسار قرية غيبة

يبدأ المسار من قاعدة جبل غيبة في محافظة المجاردة ويؤدي إلى قرية مغمورة في الأعلى. يتميز الجبل بخصائصه الجيولوجية والطبيعية الفريدة مما يتيح للزوار فرصة رؤية قرية تاريخية مخبئة بين الجبال. المسار يختلف مع النزول.



نقطة البداية: المجاردة

19° 5'39.85" N 42° 0'5.68" E

الوجهة النهائية: عقبة غيبة

19° 6'6.26" N 41°59'51.42" E

مستوى اللياقة:

صعوداً: متوسط

نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة:

صعوداً: ساعتان

نزولاً: ساعتان

طول المسار: 3 كلم

أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع اوقات المشبي المثالية في الصباح الباكر لشروق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. اذا لم يكن المشبي ذهابا وايابا ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.



تثمر صفحات هذا الكتيب لمحات من ثنايا منطقة عسير بركابتها الزاهية؛ بينما تتمتع دهشة ووفرةً باعداد لا مجال لاحتوائها في مرجع واحد! إذ تُسببه بثرانها الثقافي والبيئي والحضري تفاصيل فن القط العسيري بكل ما يحويه من رمزيات لانهائية إلى جانب مجمل فنونها ومنتجاتها. لذا تدعوك عسير بكل معزة ووفاء؛ إلى خوض رحلة العُمر بروح تتامل ادقّ الخبايا؛ وبحساسية تُصغي إلى ما حولها من معاني التفكير والسكون؛

فيبعد أبحاث ودورات مطوّلة مع اهله؛ وجولات عديدة في مُدنّها وقراها وخروبها؛ حرصنا ان نستقي لك خلاصة ما تحتضنه منطقة عسير الممتدة من: حدود الحرب وبيش (منطقة جازان) في الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي، ومن حدود وادي الحواسر (منطقة الرياض) في الشمال إلى رنية (منطقة مكة المكرمة) إلى غامد وزهران (منطقة الباحة) إلى منطقة مكة المكرمة في السهل الساحلي التابع للنفذة، ومنطقة نجران شرقاً، ومحافظة القنفذة وجزء من ساحل البحر الاحمر غرباً.

من أجل إلهام قادم أيامك البهية في عسير.





عَسِير
Aseer

DiscoverAseer.com